

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع السادس

برمجيات إدارة الدورات الإلكترونية المتخصصة في
مجال المكتبات والمعلومات

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



تقييم الدراسة من حيث الأساليب الإحصائية والنوعية المستخدمة

طبيعة المنهج المستخدم في الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يهدف إلى تصوير الواقع كما هو وتحليله بصورة علمية منظمة دون التدخل في متغيراته. ويُعد هذا الاختيار مناسباً لطبيعة موضوع الدراسة التي تتناول برمجيات إدارة الدوريات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات، حيث يركز هذا النوع من البحوث على فهم الواقع المهني والتقني وتحليل خصائصه ووظائفه. وقد أتاح هذا المنهج للباحث إمكانية جمع بيانات واقعية من الميدان، ثم تنظيمها وتفسيرها بما يكشف عن مستوى استخدام البرمجيات ومدى كفاءتها، وكذلك المشكلات المرتبطة بها. ومع ذلك، فإن هذا المنهج بطبيعته يظل محدوداً في قدرته على تفسير العلاقات السببية أو تقديم تعميمات قوية، وهو ما يجعل نتائجه أقرب إلى الوصف والتحليل منه إلى التفسير العميق.

تقييم الدراسة من حيث الأساليب الإحصائية والنوعية المستخدمة

الأساليب النوعية المستخدمة في الدراسة

تضمنت الدراسة استخدام أساليب نوعية تمثلت بشكل رئيسي في المقابلات الشخصية والتحليل الوصفي للبرمجيات. وقد ساهمت المقابلات في تقديم فهم عميق لتجارب العاملين في مجال إدارة الدوريات، حيث أتاحت لهم التعبير عن آرائهم وخبراتهم العملية، وهو ما أضفى بعداً تفسيريًا مهمًا على نتائج الدراسة. كما أن التحليل الوصفي للبرمجيات مكّن الباحث من استعراض خصائص الأنظمة المختلفة، مثل آليات إدارة التحكم والنشر الإلكتروني وتنظيم المقالات، مما ساعد في تكوين صورة شاملة عن الإمكانيات التقنية المتاحة. ورغم أهمية هذه الأساليب، إلا أن الدراسة لم تقدم تفصيلًا كافيًا حول طبيعة المقابلات أو منهجية تحليل البيانات النوعية، وهو ما قد يؤثر على درجة دقة النتائج وإمكانية إعادة تطبيق الدراسة في سياقات مشابهة.

تقييم الدراسة من حيث الأساليب الإحصائية والنوعية المستخدمة

الأساليب النوعية المستخدمة في الدراسة

تضمنت الدراسة استخدام أساليب نوعية تمثلت بشكل رئيسي في المقابلات الشخصية والتحليل الوصفي للبرمجيات. وقد ساهمت المقابلات في تقديم فهم عميق لتجارب العاملين في مجال إدارة الدوريات، حيث أتاحت لهم التعبير عن آرائهم وخبراتهم العملية، وهو ما أضفى بعداً تفسيريًا مهمًا على نتائج الدراسة. كما أن التحليل الوصفي للبرمجيات مكّن الباحث من استعراض خصائص الأنظمة المختلفة، مثل آليات إدارة التحكم والنشر الإلكتروني وتنظيم المقالات، مما ساعد في تكوين صورة شاملة عن الإمكانيات التقنية المتاحة. ورغم أهمية هذه الأساليب، إلا أن الدراسة لم تقدم تفصيلًا كافيًا حول طبيعة المقابلات أو منهجية تحليل البيانات النوعية، وهو ما قد يؤثر على درجة دقة النتائج وإمكانية إعادة تطبيق الدراسة في سياقات مشابهة.

تقييم الدراسة من حيث الأساليب الإحصائية والنوعية المستخدمة

التكامل بين الأساليب الكمية والنوعية

يتضح أن الدراسة قد جمعت بين الأساليب الكمية والنوعية، وهو ما يُعرف بالمنهج المختلط، حيث تم توظيف الاستبيان للحصول على بيانات رقمية، إلى جانب المقابلات والتحليل الوصفي للحصول على بيانات تفسيرية. وقد أسهم هذا التكامل في تعزيز قوة الدراسة، إذ أتاح فهماً أكثر شمولاً للموضوع من خلال الجمع بين الأرقام والآراء والخبرات العملية. كما ساعد ذلك في التحقق من النتائج من أكثر من مصدر، مما يزيد من مصداقيتها. ومع ذلك، لم يتم توضيح كيفية الدمج المنهجي بين هذين النوعين من البيانات بشكل دقيق، وهو ما قد يقلل من الاستفادة القصوى من هذا التكامل.

تقييم الدراسة من حيث الأساليب الإحصائية والنوعية المستخدمة

التقييم العام للأساليب المستخدمة

إن الدراسة اعتمدت على أساليب مناسبة لطبيعتها الوصفية، حيث نجحت في توظيف أدوات كمية ونوعية ساعدت في تقديم صورة متكاملة عن واقع برمجيات إدارة الدورات الإلكترونية. إلا أن هذه الأساليب ظلت في إطار التحليل البسيط، ولم تصل إلى مستوى التحليل الإحصائي المتقدم أو التفسير العميق المدعوم بنماذج تحليلية واضحة. كما أن نقص التفاصيل المتعلقة بالإجراءات المنهجية، مثل حجم العينة وطرق التحقق من صدق الأدوات وثباتها، يمثل نقطة ضعف تؤثر على القوة العلمية للدراسة. وعلى الرغم من ذلك، فإن الدراسة تظل ذات قيمة في مجالها، خاصة من حيث تقديمها لعرض واقعي وتحليلي للبرمجيات المستخدمة، مع إمكانية تطويرها مستقبلاً من خلال تعزيز الجوانب الإحصائية والمنهجية.

المرجع

النجار، ع. م. (٢٠٢٢). برمجيات إدارة الدورات الإلكترونية
المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. Retrieved from
https://jartf.journals.ekb.eg/article_196814.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

